

سورة الكهف | د. أيمن سويد | القراءة المنهجية

أیمن سوید

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما شديدا من لدنه **الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:00:00**

الله يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر منين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات لهم أجرًا حسناً ما كثيرون فيه أبداً وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً - 00:00:59

ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم اي - 00:01:58

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة و هيئ لنا - 00:02:50

وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي يلحزين احصى لما لبتو امدا نحن نقص عليك
نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى - 00:03:41

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقلوا ربنا رب فما وات والارض ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دون الله لن ندعوا من دونه الله
لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اخذوا من دونه - 00:04:36

لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا واد اعترضتهم وهم وما يعبدون الا الله فأول الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وبهجهى لكم - 00:05:32

ويهبي لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين اذا غربت تقرىضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد - 00:06:27

ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدا اه وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقبهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف
اه لو اطلع عليهم لولیت منهم فرارا ملئت منهم رعبا - 00:07:22

بورقكم هذه تبعثوا احدكم بورقكم هذه الى - 00:08:26

مدینتی فلینظر فلینظر ایها اذکی طعاما فلیاًم برزق من هو ليتلقف وليتلطف ولا يشعرون بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او عيدوكم في ملتهم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحون - 00:09:25

بینهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنیانا - 00:10:30

ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا ميرا ظاهرا ولا تستفتي فيهم ولا تستفتي فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذال بك غدا
الا ان يشاء الله - 00:12:42

واذك ريك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازدادوا اوتسعى قل الله اعلم

بما لبئوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع - 00:13:36

ما لهم من دونه من ولی في حكمه احدا واتلما اوحي اليك من كتاب ربک لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة يریدون وجهه - 00:14:30

ولا تعدو عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا اه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعنا هواه واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربکم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليکفر - 00:15:29

انا اعتدينا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغیثوا بماء کالمهل يشد شوي الوجوه بئس الشراب وساعت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لانضیع اجر من احسن عملا - 00:16:23

اولئک لهم جنات عدن تجري من تحت فيهم الانهار يحلون فيها يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبس ثيابا خضراء ويلبسون ثيابا خضرا واستبرق متكئين فيها متكئين فيها على الارائك - 00:17:24

نعم الثواب وحسنست مرتفقا واضرب لهم جعلنا لاحدهما جنة من اعمابي وحفناهما وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا تلك الجنتين ات اكلها ولم تظلمن شيئا وفجرنا خاللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبها وهو يحاور - 00:18:28

هو انا اکثر منك ما لون واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه طالما اظن ان تبید هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولا اردت اه قال له صاحبه وهو يحاوره اکفرت بالذی - 00:19:42

خلقك من تراب اکفرت بالذی خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه هو الله ربی ولا اشرك بربی احدا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:20:47

اولی قوة الا بالله ان تراني انا اقل منك ما لو وولدا فعسى ربی ان يؤتینی خيرا من جنة ويرسل عليها حسبانا ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعید اذا انزلقا - 00:21:38

او يصبح ماءها غورا فلن تستطيع له طلب بابا واحبیط بثمره فاصبح يقلب على ما انفق فيها وهي يا خاوية على عروشها ويقول يا ليتنی لم شريك احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله - 00:22:31

وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير توابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان من السماء كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبا الارض فاصبح هشیما - 00:23:34

فاصبح هشیم تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا وخير املا ويوم نسیر الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - 00:24:34

وعرضوا على ربک صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الا نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويل قيلتنا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر - 00:25:35

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربک احدا واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربک افتخذونه وذریته اولیاء من دونی وهم لكم عدو - 00:26:31

بئس للظالمين بدلما ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق ان افسهم وما كنت متخد المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوا لهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موت - 00:27:39

ورأى المجرمون النار فظنون انهم واقعوها ولم يجدوا مصرا ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اکثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدی - 00:28:35

او يستغفروا ربهم الا ان تأثیهم سنة الاولین او يأثیهم والعذاب قبلما وما نرسل المرسلین الا مبشرین ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آیاتی هزوا - 00:29:41

ومن اظلم من ذكر بایات ربک فاعرض عنه منها ونسی ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اکنة ان يفقهوا وهو في اذانهم وقرأ وان تدعهم الى الهدی فلن يهتدوا. اذا ابدا - 00:30:40

ا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لجعل لهم العذاب بل هم موعد لن يجدوا من دونه موئلا و تلك القرى اهل كانواهم لما ظلموا اهل كانواهم لما ظلموا وجعلنا لهم - [00:31:27](#)

وعيدها واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ جمع البحرين او امضيا حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسي حوتهم نسي يا حوتهم فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدائنا - [00:32:19](#)

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الحوت نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا علا افا - [00:33:14](#)

ارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتبناه رحمة ام من عندنا اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت قال انك لن تستطيع معي صبرا - [00:34:22](#)

وكيف تصدر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا لا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا - [00:35:29](#)

فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اه قال اخرقتها اهلها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري - [00:36:13](#)

عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسها ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - [00:37:01](#)

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيها اهل قرية استطعما اهلها استطاع ما اهلها فابوا ان يضيفوهما فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارين ي يريد ان ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا - [00:37:57](#)

قال هذا فراق بيني وبينك سأبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها اه فاردت ان اعييها وكان وراءهم ملك - [00:39:03](#)

خذوا كل سفينة غصبا واما الغلام فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز - [00:39:55](#)

فكان لغلامين يتيمين في المدينة فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز - [00:41:01](#)

وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح اه فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجها كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنيين - [00:42:00](#)

قل فاتلو عليكم منه ذكرا انا له في الارض واتيناه من كل سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عيني حمية وجدها تغرب في عين حمات ووجد عندها - [00:42:53](#)

قوما قلنا يا ذا القرنيين اما ان تعذب وان ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا واما من امن وعمل صالح افله جزاء - [00:43:57](#)

وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم ومن لم يجعل لهم لن يجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا - [00:44:50](#)

ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا قالوا يا ذا القرنيين ان يأجوج وmajog وفسدون هنا في الارض فهل نجعل لك خرجا - [00:45:33](#)

فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبين انهم سدا طالما مكنا فيه رب خير فاعينوني فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا - [00:45:33](#)

حتى اذا جعله نارا قال اتوني تفرغ عليه قطراء فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا اه قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد وكان وعد ربى حقا - [00:46:32](#)

وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في

غطاء عن ذكري كانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا يتخذوا عبادي من - 00:47:24

دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننأكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ان انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم - 00:48:20

فحبطت اعمالهم فحبطت اعمالهم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا اه ذلك جزاؤهم بما كفروا واتخذوا واياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 00:49:17

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو ما بمثله مدادا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي يوحى الي انما الحكم الله - 00:50:19

واحدة فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه به احدا صدق الله العظيم - 00:51:09